الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م

يا أهل القوة والمنعة:

أنتم أنصار الله، ونصرة دينكم هي فرض عليكم ولا يجوز لكم أن تؤخروه ساعةً من نهار، واعلموا أن نصرة الدين لا يتقدم عليها حبٌ لحياةٍ ولا خوفٌ من بطش، فهبوا لنصرة حزب التحرير ودعوته، وبايعوه على إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وكونوا أنصار اليوم كما كان أهل المدينة المنورة أنصار الأمس، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ﴾.

اقرأ في هذا العدد:

- قانون فصل الموظفين مزيد من تكميم الأفواه والتسلط على أهل مصر ...٢
- ماذا يجري في المهرة وسقطرى؟ الجزء الثاني والأخير ...٢
- الإسلام عقيدة روحية سياسية كفاحية قادرة على اقتلاع أنظمة الكفر العلمانية ...٣
- ما بين التغيير والتدمير ...٣
- الأردن إلى أين؟ الجزء الثلاثون والأخير ...٤

/raiahnews @ht_alrayah /c/AlraiahNet /ht.raiahnewspaper /alraiahnews info@alraiah.net

الأربعاء ٣ من ربيع الآخر ١٤٤٢هـ الموافق ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٣١٣ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

أحداث تيغراي مرحلة دموية تصيب السودان وإريتريا معا

بقلم: الأستاذ يعقوب إبراهيم (أبو إبراهيم) – الخرطوم

بموجب أمر من رئيس الوزراء، وعقب رسائل تحذيرية من الحكومة والبرلمان الإثيوبيين، وبعد قطع شبكات الهاتف والإنترنت، وإعلان حالة الطوارئ في تيغراي، فاجأ الجيش الإثيوبي إقليم تيغراي ثالث أكبر عرقية وتمثل ٧,٣٪ من السكان، أي حوالي ٧,٩٥٧,٠٠٠ نسمة، بقصف مخازن أسلحة ومحروقات في المنطقة، وتنفيذ عدة ضربات جوية مميتة، يوم ٢٠٢٠/١١/٠٤م. حيث أفرزت هذه الهجمات وغيرها موجة نزوح عالية إلى السودان، وقد "تجاوز عدد اللاجئين الإثيوبيين الذين وصلوا إلى ولايتي القضارف وكسلا فراراً من الحرب الدائرة في إقليم التيغراي ٢٤ ألف لاجئ" (سودان تريبون)، تم إيواؤهم بشكل مؤقت في مراكز العبور الواقعة بالقرب من نقاط الدخول الحدودية وهي لودجي في القضارف وحمداييت في ولاية كسلا. و"قال مصدر حكومي سوداني لوكالة "سونا" إن عدد اللاجئين الإثيوبيين في السودان يمكن أن يرتفع إلى ٢٠٠ ألف" (فرانس ٢٤). و"قالت الأمم المتحدة إن هناك ٩ ملايين شخص معرضون للنزوح بسبب الصراع المحتدم في إقليم تيغراي بإثيوبيا". (الجزيرة نت ٢٠٢٠/١١/٨م)، فاستنفرت الحكومة السودانية، التي تعاني هي الأخرى من أزمات مستفحلة، المجتمع الدولي للوقوف بجانبها، وبالطبع "أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين عن توفير طائرات لنقل اللاجئين الإثيوبيين إلى معسكرات جديدة تقيمها الحكومة السودانية بعيدا عن المناطق الحدودية المتواجدون فيها". (سودان تريبون).

وقد برر آبي أحمد ضرباته باتهام جبهة التيغراي بمحاولة "تدمير الجيش من الداخل" لصالح جبهة تحرير شعب إقليم تيغراي، ثم أقال قائد الجيش، ورئيس المخابرات، ووزير الشؤون الخارجية، يوم الأحد ٢٠٢٠/١١/٨، دون ذكر أسباب. وكان آبي أحمد عند تسلمه جائزة نوبل للسلام في العام ٢٠١٩م تكريما له على تحقيق السلام مع إريتريا، وصف الحرب بأنها "صورة مصغرة للجحيم"، غير أنه نقض غزله فتراجع عن موقفه، وأمطر سكان تيغراي بوابل من الصواريخ، سعياً منه لمعالجة هذه الأزمة عبر الحلول الأمنية!

لقد ابتليت القارة الأفريقية برؤساء لا يجيدون إلا لغة الحرب، والحلول الأمنية التي تخدم مصالح الغرب المستعمر، فقد تسللت أمريكا إلى دول أفريقيا فأوجدت عملاء لها في كثير من الدول، ففي إثيوبيا تمسك أمريكا بمفاصل الحكم، وبخاصة بعد استلام آبي أحمد رئاسة الوزراء، حيث يقوم بتنفيذ المخططات الأمريكية، ومواجهة أي اختراق سياسي لأوروبا وبخاصة بريطانيا التي تسعى أمريكا لإخراجها مما تبقى لها من مستعمرات؛ لذلك فهي مرحلة دموية قاسية تمر بها الكثير من الدول الأفريقية، لا سيما وأن أمريكا تعتمد في مستعمراتها على القوة، فهي تأمر عملاءها أينما كانوا للحفاظ على كراسيهم لحماية مصالحها بأي ثمن.

ومع اتساع نطاق الحرب الإثيوبية، فقد يصيب غبارها السودان، مع إمكانية تسرب مسلحين إليه، وبحسب اتفاق رئيس المجلس السيادي الفريق البرهان مع آبي أحمد، في زيارة البرهان الأخيرة إلى إثيوبيا في ٢٠٢٠/١١/٠١م، عقب عودته من القاهرة، اتفقا على تعزيز أمن الحدود، وذلك قبل إعلان الحرب، والجدير بالذكر أن هذه الزيارة كانت أمنية في المقام الأول،

..... التتمة على الصفحة ٣

هل الحزب الديمقراطي أقل إجراما من الحزب الجمهوري؟

بقلم: الأستاذ خالد الأشقر (أبو المعتز)

لا شك أن الانتخابات الأمريكية حدث مهم لكل من يمتهن السياسة دولة كان أو حزباً؛ ذلك أن أمريكا ما زالت ودون منافس حقيقي تتربع على عرش الدولة الأولى في العالم منذ الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا، لذلك لم تكن متابعة الانتخابات الأمريكية هواية أو تضييعاً للوقت وإنما لما لها من تأثير على الدول في الخارج من حيث طبيعة علاقاتها بها وهذا ما يهمنا؛ وبطبيعة الحال ويكاد يكون ثابتاً من ثوابت السياسة الأمريكية أن أمريكا بحزبيها الجمهوري والديمقراطي لها سياسة خارجية ثابتة ليست محل جدال بين الحزبين ولا تتأثر بطبيعة من يسكن البيت الأبيض أو يكون في الخارجية، وهذا حال أي دولة مبدئية. فدولة الخلافة مثلا كانت تضع الخطط لفتح البلاد وحمل الإسلام للعالم بالدعوة والجهاد؛ وهذه استراتيجية ثابتة لا تتغير بشخص الخليفة، فالدول الكبرى تضع استراتيجيات ثابتة لا تتغير بتغير الأشخاص أو الأحزاب، وأمريكا ليست بدعاً من الدول العظمى، فهي ومنذ الحرب العالمية الثانية قد وضعت الاستراتيجيات الدائمة التي لا يكون فيها أي تغيير، فصنعت الصندوق والبنك الدوليين ليكونا أداة لها في ضبط حركة الاقتصاد والمال، وبالتالي السيطرة الاقتصادية على الدول، وأنشأت الناتو لتجعل منه أداة تضرب به كل من خالفها، وفي سبيل وصولها إلى الأسواق، أسست منظمة التجارة العالمية.

وهكذا أشرفت على صناعة نظام عالمي حتى تحكم سيطرتها على الدول، مرة باسم العولمة ومرة باسم محاربة (الإرهاب)، وهكذا وضعت استراتيجيات وداومت عليها ولا زالت، وإن كانت تخفق أحيانا وتنجح أحيانا أخرى.

إلا أن أمريكا مع مجيء ترامب بدأت تنقلب على مؤسسات وهيئات أشرفت عليها بنفسها وصنعتها على عينها وأحكمت صناعتها، فمرة تجد إدارة ترامب بشخص رئيسها تتهكم على الناتو، ومرة تنسحب من منظمة التجارة والصحة العالميتين، ومرة تفرض الرسوم والضرائب على التجارة الخارجية من أوروبا والصين وغيرهما، وتنسحب من اتفاقية التغير المناخي... وهكذا.

وقد كان هذا السلوك من ترامب وحزبه الجمهوري نذيراً، ربما للسياسيين، من تغير بعض ما كان ثابتا في الاستراتيجية الأمريكية، ولعل هذا من الأسباب التي استدعت إعادة الأمور إلى نصابها، فالرجل ليس خليقاً بالحكم، وإنما كان يريد أن يدير الدولة الأمريكية كشركة من شركاته بمنطق استعجال الربح واستبطاء الخسارة، ومع أنّ بعض المحللين لم ينظروا للأمر من زاوية مبدئية، فقالوا بأن ترامب سيأخذ حظه في دورة ثانية، فهو قد حقق لأمريكا ما لم يحققه أسلافه حسب زعمهم، إلا أن المشاهد المحسوس والذي نراه بأم العين هو أن الديون الأمريكية الخارجية والداخلية بازدياد مستمر، وأن حجم البطالة مرتفع، وعجز الموازنة يزداد سنة بعد أخرى... فالدول لا يجري تناولها كما تتناول الشركات، فأمريكا ومع أنها ما زالت هي الدولة الأولى في العالم، إلا أنه قد أصابها خطر مبدئي، والظن أن بعض السياسيين فيها أدركوا هذا فكان لا بد من تداركها وإنقاذها من الأحمق ترامب، ولا أدلّ على ذلك من أن الكثير من الجمهوريين وقفوا ضد إعادة انتخابه، بل وهنأوا بايدن على فوزه، وكذلك الاستقالات والإقالات منذ دخول ترامب إلى البيت الأبيض والتي تكاد تدخل كتاب غينيس للأرقام القياسية والتي كان آخرها إقالته وزير الدفاع مارك إسبر.

إن فوز الحزب الديمقراطي في الانتخابات الأمريكية ربما يشير إلى وجود بعض العقلاء من السياسيين والدولة العميقة التي تأتي بالرئيس، والتي لو كانت مصلحتها مع ترامب وحزبه الجمهوري لمكنته من أن يكون رئيس أمريكا لفترة ثانية ولكنهم أدركوا أن

..... التتمة على الصفحة ٣

دعوة لحضور المؤتمر الجامع لزعماء القبائل والقيادات والعلماء في شرق السودان

وأداً لفتنةِ الصراعاتِ القبليةِ في شرقِ السودان، وإيماناً منا بأنَّ الإسلامَ العظيمَ، وعلى مدارِ التاريخِ الإنساني، هو وحده الذي يوحدُ الكلمةَ، ويجمعُ الصف ويصهر الناسَ في بوتقةٍ واحدة، بل إنَّ أنظمةَ الإسلامِ التي تُطبقُها دولةُ الخلافةِ الراشدة على منهاج النبوة، هي الطريقُ الوحيدُ إلى حياةٍ إسلاميةٍ آمنةٍ مطمئنة، تُحفظ فيها الحرمات، وتأتلف فيها القلوب، مصداقاً لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾،

يَدعوكم حزبُ التحرير/ ولاية السودان، لحضور المؤتمر الجامع لزعماء القبائل، والقيادات، والعلماء في شرق السودان، تحت شعار:

﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ﴾.

المكان: مدينة القضارف – صالة (ود البرا) أمام مبنى بلدية القضارف.

الزمان: السبت ٢٠٢٠/١١/٢١م من الساعة ٠٩:٣٠ صباحاً وحتى الساعة ٠٣:٣٠ عصراً.

حزب التحرير/ ولاية السودان نصرة لرسول الله ورفضا للتطبيع

مواصلة للأعمال الجماهيرية الكبيرة التي يقيمها حزب التحرير/ ولاية السودان في طول البلاد وعرضها رفضاً لجريمة التطبيع مع كيان يهود، أقام الحزب وقفة احتجاجية يوم السبت ٢٠٢٠/١٠/٣١م بمنطقة أم درمان الشهداء بعنوان "التطبيع خيانة ومن يفعله فهو خائن لله ولرسوله وللمؤمنين"، وقد تفاعل المارة بشكل لافت للنظر مع الوقفة عبر التكبيرات والتعليقات الرافضة لجريمة التطبيع النكراء وكذلك ترديد الشعارات والهتافات مع شباب الحزب، وقد شارك جمع غفير من المارة في الوقفة ورفعوا اليافطات والرايات مع الشباب من بداية الوقفة إلى نهايتها، وبعد انتهاء الوقفة أقبل عدد من الحضور وأبدوا استعدادهم للعمل مع الحزب ودخلوا في نقاشات مع شبابه فكان التفاعل منقطع النظير كشف عن معدن الأمة الأصيل التي ترفض التطبيع مع كيان يهود. وتحت عنوان "كلنا فداك يا رسول الله" أقام الحزب وقفة احتجاجية بمدينة القضارف يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/٠٣م الساعة الواحدة ظهرا أمام ميدان الحرية وجوار المسجد العتيق استنكارا لتطاول أعداء الإسلام على سيدنا محمد ﷺ، وقد تفاعل الحضور بشدة مع الوقفة وأظهروا حبهم لرسول الله ﷺ، وأثنوا على دور حزب التحرير ومواقفه الثابتة تجاه قضايا الأمة الإسلامية، حيث عبروا عن ذلك صراحة وهم يصورون ويهتفون خلف الشباب. وفي اليوم نفسه كانت مدينة مدني حاضرة حيث أقام شباب حزب التحرير مخاطبة جماهيرية بالسوق الكبير تحت عنوان "التطبيع جريمة وخيانة ولا تمثل أهل السودان"، وتفاعل مع هذه المخاطبة جمع غفير خاصة من السياسيين الذين أبدوا تأييدهم لما قيل. وبالتوازي فقد كانت محلية أم درمان شمال في التوقيت نفسه تخاطب الجماهير بمنطقة الثورة الـ١٧، وجاءت المخاطبة تحت عنوان "حكومة الفشل ماضية في تجويع الناس وقتلهم عبر تنفيذ روشتة صندوق النقد الدولي"، وذلك على أثر زيادة سعر المحروقات تحت مسمى رفع الدعم. "أزمة المواصلات.. حلول ومعالجات"، بهذا العنوان أقام الحزب عصر الخميس ٢٠٢٠/١١/٠٥ مخاطبته الدورية بسوق الكلاكلة، قدمها الأستاذ عبد الفتاح أحمد ضو البيت. وقد تفاعل معها الحضور بشكل طيب، خاصة النقطة المتعلقة بإلغاء الجمارك والضرائب على المركبات وقطع غيارها. كما أقام شباب محلية القضارف مخاطبة سياسية تحت عنوان "كلنا فداك يا رسول الله"، الخميس ٢٠٢٠/١١/٠٥م الساعة الرابعة مساءً جوار المستشفى/ مركز الأسنان، تحدث فيها الأستاذ ميسرة يحيى محمد نور، وتناول فيها إساءة فرنسا لرسول الله ﷺ وبين حقدها الدفين على الإسلام والمسلمين، وكشف عن الخداع والتضليل الذي يروج له الغرب الكافر من ديمقراطية وحرية، والتي حقيقتها كومة من الفساد والانحلال الأخلاقي، وأن ما حدث في فرنسا من الإساءة لسيد الأنام، لهو أقرب وأوضح دليل على فساد مبدئهم وإفلاسه. "في ذكرى مولده ﷺ كيف تكون نصرته؟" بهذا العنوان أقام شباب محلية أم درمان شمال محاضرة يوم الأحد بالمسجد العتيق بسوق ٤٢ الثورة عقب صلاة المغرب، قدمها فضيلة الشيخ أحمد أبكر. حيث ذكر كيف أن مشركي مكة أظهروا عداوتهم الشديدة للنبي ﷺ وآذوه وعذبوا صحابته. ثم تساءل الشيخ لماذا يعادون النبي ﷺ ولماذا تعاديه فرنسا اليوم؟ مشيراً إلى أن القاسم المشترك لعداوة فرنسا وكفار قريش للنبي هو أنه ﷺ جاء بالنظام الحق الذي ينقض أنظمتهم الباطلة التي ساءت الناس سوء العذاب.

قانون فصل الموظفين مزيد من تكميم الأفواه والتسلط على أهل مصر

بقلم: الأستاذ سعيد فضل*

قانون فصل الموظفين الذي أقره مجلس النواب المصري يثير الجدل، حيث واجه الكثير من الانتقادات وردود فعل عديدة بسبب نصوص القانون التي وُصفت بأنها غير واضحة وقد تحمل أكثر من معنى، كما أنها قد تُستخدم للتخلص من بعض الموظفين في المؤسسات الحكومية، حيث يتيح القانون الجديد للدولة أن تفصل موظفيها بقرار مباشر دون عرضهم على جهات التحقيق التي تختص بالتعامل مع موظفي الخدمة المدنية، أو المحاكم التأديبية، ودون صدور أي قرار من النيابة الإدارية، وينص القانون على أن هناك شروطاً لفصل الموظفين بغير الطرق التأديبية مثل أن يُدرج الموظف على قوائم الإرهابيين، أو يفقد الثقة والاعتبار، أو يضر إضرارا جسيما بالإنتاج، أو يفقد أسباب الصلاحية للوظيفة، أو يمس بأمن الدولة وسلامتها.

نظام لا تعنيه رعاية الناس ولا تأمين أرزاقهم، ولا عمل له غير جباية أموالهم ونهب مدخراتهم وقمع كل صوت يلمح منه بادرة اعتراض على قراراته الكارثية، تلك هي حقيقة هذا النظام الذي يفرط في ثروات مصر بل يهبها للغرب ويسن القوانين التي تمكنهم منها بلا ثمن وبحيث لا يملك أهل مصر حق المطالبة بها مستقبلا بل لا يكون عليهم إلا استكمال مسيرة حراسة عدوهم أثناء سلبه لثروتهم! هذا ما يفعله النظام بقراراته المتتالية وقروضه التي لا تنتهي ولا تحتاجها مصر أصلا ولا يراها أهلها ولا يعلمون فيم تنفق ولا ينالهم منها إلا ما يصاحبها من أعباء وغلاء، ولعل النظام هنا يريد تخفيض العمالة خضوعا وتنفيذا لقرارات صندوق النقد الدولي دون الحاجة لتحقيقات ودون الدخول في مساءلات بدعاوى كثيرة وكلها مغلفة ومعلبة وموجودة تحت الطلب وأقربها ما نصت عليه شروط القانون أن يدرج على قوائم الإرهاب التي يضعها رجال النظام أو فقدان الثقة والاعتبار أو المساس بأمن الدولة وسلامتها وكلها تهم مطاطة تحتمل التأويل وتضع الجميع موضع اتهام بالظن والريبة وتفتح مجالات الوشاية التي أوجدها النظام وشجع عليها.

مثل هذا القانون يضعه النظام ليكون سيفا مسلطا على أرزاق الناس لمجرد وشاية تشير لاعتراضهم على وجوده أو على أي قرار من قراراته سواء قالها بفمه أو كتبها على وسائل التواصل التي يتابعها النظام عن كثب مما يعد نوعا جديدا من تكميم الأفواه ومحاولة للسيطرة على المتنفس الوحيد الذي يظهر الناس فيه اعتراضهم عليه والذي لا يملك النظام القدرة على التحكم فيه.

يرى وزير القوى العاملة المصري السابق، كمال أبو عيطة، أن هذا القانون "قتل الأمان الوظيفي" الذي عُرفت به وظائف الأجهزة الحكومية، رؤية هذا الوزير السابق من منطلق النظرة الرأسمالية، وهي الرؤية التي تتوفر في كل دولة تعتبر شعوبها رعايا ولهم شيء من الحقوق قطعا لا تتوفر في جمهوريات الموز التي نعيش فيها.

إن من واجب الدولة في الإسلام وحسب رؤيته ووجهة نظره في الحياة أن توفر لكل فرد من رعاياها عملا يضمن له حد الكفاية في ثلاث هي المأكل والملبس والمسكن، بينما تضمن له الدولة أمنا كاملا يجعله آمنا على ماله وأرضه وعرضه وتضمن له أفضل رعاية صحية وأعلى مستوى من التعليم حسب قدرتها وبالمجان للجميع لا فرق في ذلك بين غني وفقير أو بين مسلم وغير مسلم فكلهم متساوون أمام الدولة في الحقوق والواجبات، ولكن هذا الأمر لن يصبح واقعاً إلا في دولة تطبق الإسلام كاملا شاملا غير منقوص، ولهذا سيبقى حال بلادنا هكذا ينحدر من سيئ إلى أسوأ طالما بقيت الرأسمالية تحكمنا بأحط صورها وأسوأ أدواتها، وطالما لم يدرك أهل مصر كيف تكون نجاتهم ولا ما هو المشروع الصالح لتغيير حياتهم إلى ما يطمحون وينشدون، ولم يحتضنوا قيادة واعية تحمل مشروع الإسلام وتسعى لتطبيقه في دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

حقيقة الأمر أن كل محاولات النظام سواء أكانت لتنفيذ قرارات الصندوق الدولي أو لتكميم أفواه الناس لن تجدي نفعا وتوسع الخرق عوضا عن رتقه، فالأزمة في الرأسمالية التي لم تعد تملك حلولا وكلما حاولت أن تعالج فاقمت الأزمة فيزداد الناس فقرا يبشر بكارثة تهدد أساس النظام نفسه، وتلك الحلول الأمنية التي تكمم أفواه المعارضين والمعترضين لن يستمر مفعولها إلى الأبد، ولنا في مصر تجارب كثيرة آخرها ما حدث مع مبارك الذي خرج الناس عليه حتى أجبرته أمريكا على التنحي لتمتص غضب الناس ريثما تجهز البديل من رجالها، وكان أشدنا تفاؤلا يرى أن مبارك سيستمر في الحكم حتى موته وعندها لن يرث ابنه الحكم من بعده، فكان ما رأيناه وكنا شهودا عليه، فالشعوب أقوى من الحكام متى امتلكت إرادة حرة ورغبة في التغيير.

يا أهل مصر الكنانة: إنكم لا تدركون قوتكم ولكن انظروا إلى أمتكم وقوة كلمتها التي زلزلت فرنسا لتعلموا حجمكم بلا سلاح وزمام أموركم في يد عدوكم، فكيف لو امتلكتم زمام أموركم وانحاز لكم أبناؤكم المخلصون في الجيوش وقطعوا أيادي الغرب التي تعبث بالبلاد وتنهب ثرواتها وخيراتها، فشدوا على أيدي أبنائكم وإخوانكم في الجيوش ليقطعوا ما بينهم وبين عملاء الغرب من حبال وليصلوا حبالهم بالله وحده محتضنين العاملين لتطبيق شرعه وإقامة دولته علها تقام بكم وعلى أرضكم فتكون مصر المنورة درة تاج الخلافة الراشدة الثانية، اللهم عجل بها واجعلنا من جنودها وشهودها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

ماذا يجري في المهرة وسقطرى؟

الجزء الثاني والأخير

بقلم: المهندس شفيق خميس – اليمن

هذا عن أطراف الصراع الإقليمية في المهرة، فماذا عن الأطراف الدولية؟ إن بريطانيا كانت حاضرة في العام ٢٠٠٣ أيام عميلها عبد الله بن عبد العزيز ويبدو أنها ليست مع شراء السعودية للأرض التي سيعبر فيها الأنبوب النفطي، وهي داعمة للتوسع العُماني في المهرة وللوجود الإماراتي أيضاً بالتنسيق مع عُمان. وقد بدأ ذلك من خلال ظهور ضباطٍ بريطانيين منذ أواخر آب/أغسطس ٢٠١٩م وحتى الآن. والتحذيرات البريطانية الهادفة لإزعاج السعودية وإبعادها عن المهرة التي أطلقتها إليزابيث كاندل من مركز الدراسات الإسلامية بجامعة أكسفورد المختصة في شأن اليمن حين قالت "إن هناك عداء كبيراً للتدخل السعودي في المهرة، خاصة على طول الساحل المكتظ بالسكان".

أرسلت قواتها العسكرية إلى الجزيرة بغية السيطرة عليها، وقد تم الاتفاق بين السعودية والإمارات بشأن وجود قواتهما العسكرية على الجزيرة. كما تصرفت الإمارات وكأن جزيرة سقطرى ضمن أراضيها، فقد قامت بترتيب رحلات سياحية للأجانب إلى الجزيرة من دون التنسيق مع حكومة معين عبد الملك، كما قامت بنقل العديد من النباتات النادرة التي تحويها الجزيرة إلى بر الإمارات.

ومؤخراً أقامت الإمارات أربعة مواقع عسكرية في طرفي الجزيرة الشرقي والغربي، واستقدمت ضباطاً من كيان يهود ليتشاركوا معها في الوجود على الجزيرة، كما يتشاركون مع إيران ويعملون معا في الوجود على الجزر الإريترية الواقعة في مضيق باب المندب في الطرف الجنوبي للبحر الأحمر حين قام

أما أمريكا وعميلها سلمان بن عبد العزيز الذي أصبح اليوم في الحكم، فهي من تحركه لإنشاء الأنبوب النفطي تجاه نشطون ليوفر عليها ناقلات النفط بتقصير المسافة عليها بإيصاله إليها على بحر العرب ليتجه إليها شرقاً بعد أن كانت تذهب عبر مضيق هرمز لتنقله من الحقول السعودية، ولتمضي قدماً في مخططاتها بشأن تفتيت اليمن، فقد أرسلت المستشارة السابقة للأمن القومي في الولايات المتحدة فرانسيس تاونسند إلى محافظة المهرة في آذار/مارس ٢٠٢٠م التي قامت بعدد من الزيارات الميدانية والتقت بالمسؤولين الحكوميين وغير الحكوميين في محافظة المهرة.

أما جزيرة سقطرى التي ترتبط قبلياً بالمهرة التي تقع في بحر العرب وتعد البوابة الجنوبية للبحر الأحمر ومكملاً للقرن الأفريقي من حيث موقعها البحري وقربها منه، فقد ظهرت الأعمال السياسية فيها مؤخراً في ٢٠١٥م مع دخول القوات الإماراتية عدن، ووصول الهلال الأحمر الإماراتي ومؤسسة خليفة إلى جزيرة سقطرى تحت غطاء المعونات الإغاثية والمساعدات الإنسانية - فهي الشعار الأنسب هذه الأيام للتدخل في اليمن الذي ورثته الأنظمة الإقليمية عن ساداتها الدوليين - ومن ثم عرض الإمارات في العام نفسه تأجير الجزيرة لها لمدة ٩٩ عاما، فقد أظهرت نواياها تجاه الجزيرة وتقديمها للعديد من المشاريع الخدمية. وحين رفض طلبها قامت بعدد من الأعمال السياسية منها إنشاء النخبة السقطرية مؤخراً في ٢٠١٨م التي أرسلتها إلى عدن بهدف تدريبها عسكرياً، وتمكين المجلس الانتقالي من الجزيرة في ٢٠٢٠م. أيضاً شهدت جزيرة سقطرى وصول قوات ومعدات عسكرية من الإمارات التي عملت على طرد محافظ سقطرى الذي عينه عبد ربه، بقوات المجلس الانتقالي، وأرسلت الأسلحة إلى جزيرة سقطرى. والسعودية من جهتها كيان يهود ببناء قاعدة كبيرة له في جبل أمباساريا. التعاون الإماراتي مع كيان يهود يأتي لهدف إقامة تعاون استخباراتي بإنشاء قواعد استخباراتية في جزيرة سقطرى في اليمن في ظل تعاون سري مستمر بينهما منذ أعوام عديدة، ومن بين أهدافه المعلنة مراقبة تحركات قوات الحوثيين عن كثب والسيطرة على الملاحة البحرية في المنطقة.

تعود أهمية جزيرة سقطرى هذه الأيام لمشروع أمن البحر الأحمر الذي أطلقته أمريكا قديماً وحديثاً بغرض إبعاد سيطرة بريطانيا الفعلية عليه منذ قرابة قرن من الزمان، وأن تستبدل بها سيطرتها على شواطئ البحر الأحمر من جهتيه الشرقية والغربية. مؤتمر أمن البحر الأحمر دعا له إبراهيم الحمدي من تعز في آذار/مارس ١٩٧٧م وحضره سالم ربيع علي وقتلهما البريطانيون، ويدعو إلى مؤتمر أمن البحر الأحمر اليوم سلمان بن عبد العزيز في الرياض في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م.

ظلت أمريكا منذ منتصف العقد الأول للقرن الحالي يراودها حلم السيطرة على جزيرة سقطرى بإقامة قاعدة عسكرية لها عليها، لكن بريطانيا تمنعها، فلم يتحقق حلم أمريكا حتى اللحظة، لكنها تدفع اليوم بالسعودية كي تعمل على جعل الحلم حقيقة، فيما تدفع بريطانيا بالإمارات.

وهكذا يشتد الصراع الدولي بين بريطانيا وأمريكا للسيطرة على اليمن، الذي حذر منه حزب التحرير في ولاية اليمن منذ العام ٢٠٠٨م بإقامته ندوة تحت عنوان "الصراع على اليمن في ظل غياب دولة الخلافة"، وليس لأهل اليمن سوى العودة إلى الإسلام بالعمل مع حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، بدل أن يتجاذبهم الأعداء في صراع يجعلهم عبيداً لهم من دون الله، يحققون مصالح دول الغرب بدماء أهل اليمن ■

وفد من حزب التحرير/ ولاية تونس يقوم بزيارة وزير الشّؤون الدّينية

قام وفد من حزب التحرير/ ولاية تونس مكون من رئيس المكتب السياسي، والأستاذ ياسين بن يحيى رئيس لجنة الاتصالات، والأستاذ محمد الحبيب الحجاجي عضو لجنة الاتصالات، صباح يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٠م، بزيارة وزير الشؤون الدينية السيّد أحمد عظوم، في مكتبه بمقر الوزارة. وتم الحديث معه حول مسألة غلق المساجد وموقف الحزب منها، وقد حمّل وفد الحزب الوزير مسؤولية هذا الفعل المناقض للأحكام الشرعية ذات العلاقة، ودعاه إلى العمل على إيقاف هذه الجريمة فورا. وينوه الوفد إلى تفاعل السيد الوزير مع مطالب الحزب والذي عبّر عن استعداده لرفعها كما هي في الجلسة البرلمانية المزمع عقدها يوم ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر القادم.

إلى البقية المخلصة من عناصر الفصائل على أرض الشام المباركة

يقول المثل العربي "يداك أوكتا وفوك نفخ"، وكون هذا المثل يطلق على من كان سبب هلاكه منه، فإننا نقول للبقية الباقية من المخلصين من عناصر الفصائل على أرض الشام المباركة: لقد جعلتم سبب هلاككم وهلاك أهلكم وهلاك ثورتكم منكم أنفسكم؛ وذلك بعد أن نصّبتم أراذل الناس عليكم قادة، وقد كان الواحد منهم قبل هذه الثورة المباركة لا يحلم حتى مجرد حلم أن يكون في موقعه هذا. إلا أنّ الأنكى من ذلك أن هؤلاء القادة قد خانوا الأمانة ووضعوا أيديهم بأيدي (الداعمين) الذين كانوا خنجرا مسموما غُرس في ظهركم وظهر ثورتكم، بعد أن جعلوا أنفسهم ضامنين لكم والحقيقة أنهم ضامنون لقتلكم ووأد ثورتكم، ونخص بذلك تركيا أردوغان الذي كبل أيديكم، وباع تضحياتكم، ودماء شهدائكم وكل ما قدمتموه لإعلاء كلمة الله، فعقد المؤتمرات وهيأ للمفاوضات لإنقاذ النظام السوري المجرم، وخرج باتفاقات سلمت مناطقكم بل باعت ثورتكم بمجملها، فكنتم بتسليم قرار ثورتكم له ولغيره من (الداعمين)، ممن يصدق عليهم المثل "يداك أوكتا وفوك نفخ"! إن الواجب علينا جميعا استعادة القرار وتصحيح المسار، لذلك سنبقى ندعوكم وندعوكم على أمل أنكم لا بد ستنحازون إلى ثورتكم وإلى أهلكم الذين لا يزالون يثقون بكم ولا يزالون مستعدين لدعم كل عمل مخلص ضد نظام الإجرام بكل ما يستطيعون. لقد آن أن تخلعوا عنكم رداء التبعية، وتنفضوا عنكم الذل والهوان، وتخلعوا من كان سببا في ما وصلت إليه ثورة الشام، وأن تعيدوها كما بدأت (هي لله هي لله)، وتسيروا نحو هدفكم؛ إسقاط نظام الإجرام وإقامة حكم الإسلام، فبهذا وحده ستضمنون دعم أهلكم وحبهم، وبه أيضا تستجلبون نصر الله لأنه هو وحده ناصركم وهو وحده الذي تُبذل الأرواح والدماء في سبيل مرضاته.

الإسلام عقيدة روحية سياسية كفاحية قادرة على اقتلاع أنظمة الكفر العلمانية

بقلم: الأستاذ محمد علاء الدين عرفاوي

جاء على لسان عدو الله رئيس فرنسا إيمانويل ماكرون خلال لقاء خاص مع قناة الجزيرة أن "العلمانية هي مبدأ الفصل بين الكنيسة وبين الدولة، وهي أن الدولة محايدة لا تنشغل بأمر الدين ولا تموله ولا تنظمه... وفي فرنسا نقول بكل وضوح: مبدأ العلمانية ليس له مشكل مع الإسلام كدين".

لقد حاول ماكرون بكل صفاقة استدعاء التاريخ والعودة إلى الصراع بين الفلاسفة والكنيسة الذي انتهى بنشوء العلمانية (الديمقراطية) فذكر في حديثه عن الجمهورية الفرنسية "أن بلدنا له تاريخه، وتاريخ بلدنا أنه بنى الشأن العام أو المصلحة العامة بإخراجها من الدين نوعا ما وهذا ما يسمى غالبا بالعلمانية لأن فرنسا كان لها تاريخ أولا مع الديانة الكاثوليكية. لقد سننا قوانيننا وهي ثمرة فكر عصر التنوير وهي منذ نهاية القرن الثامن عشر..." ليساوي بين الإسلام وبقية الأديان بوصفها مجموعة من السلوكيات والممارسات الفردية التعبدية الكهنوتية العاجزة عن سياسة الدنيا، فينصب نفسه وبمنطق إرهاب الثورة الفرنسية (أن يشنق آخر ملك بأمعاء آخر رجل دين) حاميا للعلمانية محاربا لكل من يتخذ من الإسلام مبدأ يهدف إلى تغيير المجتمعات وإرساء دولة على أساس العقيدة الإسلامية تضع حدا للإجرام العلماني المنظم، لأن الإسلام عند هذا المأزوم لا ينبغي أن يتجاوز جدران دور العبادة وما يخفي صدره أكبر.

معلوم أنّ الإنسان المأزوم، هو من أصابته الشدة والضيق وتعددت عقده، وأنّ أكبر عقدة عند الإنسان تبعث فيه الحيرة والاضطراب هي عقدة وجوده التي تجعله يبحث كلما ارتقى في فكره عن فكرة كلية عن الكون والإنسان والحياة، أي عن حقيقة وجوده كإنسان، وقد عمد الإسلام إلى حل هذه العقدة حلا صحيحا يوافق فطرة الإنسان ويملأ عقله قناعة وقلبه طمأنينة. فبيّن أن وراء هذا الكون والحياة والإنسان خالقا خلقها هو الله تعالى، ومن هنا كانت الناحية الروحية في العقيدة الإسلامية هي إدراك الإنسان أنه مخلوق لخالق هو الله تعالى. إلا أن العلمانية وإن لم تنكر حقيقة وجود الخالق ووجود يوم البعث وتتجاوز ذلك أحيانا، إلا أنها أعطت فكرة أنه لا علاقة لهذه الحياة بما قبلها وما بعدها وأن الدين صلة بين الفرد وخالقه فقط (فصل الدين عن الحياة ومنه عن الدولة)، في حين جاء الإسلام ليبين علاقة الحياة الدنيا بما قبلها وما بعدها، لأن الله الذي أوجد هذا الكون من عدم هو القادر على أن يعيد خلق الناس من أجل الحساب.

والناحية السياسية في العقيدة الإسلامية تتمثل في الأوامر والنواهي التي تنظم علاقة الإنسان بربّه في العبادات، وبنفسه في الأخلاق والمطعومات والملبوسات، وبغيره من بني الإنسان في المعاملات والعقوبات. ولذلك تجد العقيدة الإسلامية تدفع معتنقها إلى أن يرعى شأنه وشأن من حوله بالإسلام وأحكامه ومعالجاته. فالإسلام عقيدة تُعيّن وجهة نظر الإنسان في الحياة، وقاعدة فكرية يبنى عليها كل فكر، وهي قيادة فكرية تنبثق عنها جميع معالجات مشاكل الحياة. فالإسلام عقيدة ونظام له طراز خاص في الحياة متميز عن غيره من الأديان إذ من خصائص هذا المنهج الإسلاميّ أن فيه نظاما اقتصاديّا واجتماعيّا وسياسيا وتعليميا...

وإذا آمن الإنسان بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا فإنه يستحقر كل عذاب في الدنيا يصادفه من أجل عقيدته، التي هي معنى وجوده، من أجل الثبات عليها ومن أجل أن تبقى عزيزة وهي المهيمنة على البشر، فيصبح المؤمن جبلا شامخاً لا تؤثر فيه سياط المجرمين ولا سجن الساقطين ولا عذاب المنبوذين بل يستعذب ذلك في سبيل الله.

فمن مقتضيات العقيدة الإسلامية الصلابة والثبات عليها وما ينبثق عنها من أفكار وحملها بالطريق الكفاحي ضد السلطة القائمة الحاكمة بغير ما أنزل الله الموالية للكفار؛ لبيان زيفها وخداعها وسوء رعايتها للناس، وعدم ترك أي فرصة لإسقاط هيبتها من أعين الناس لتكثر الأيدي التي تمتد للأخذ بعنقها والإجهاز عليها. هكذا تكون العقيدة الإسلامية عقيدة كفاحية يسترخص فيها المسلم نفسه في سبيل خالقه مقدما جسده قطعة قطعة تقربا لبارئه.

هذه هي العقيدة الإسلامية، عقيدة تدفع صاحبها وتشحنه لاقتلاع الظلم والدعوة إلى الحق والعدل، وتكسبه عزة للنفس يأبى معها كل صنوف الضيم والظّلم والحيف. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾. هي عقيدة روحية سياسية كفاحية أخرجت ملايين المسلمين منتفضين ينصرون نبيهم ويذودون عن دينهم لا يضرّهم إجرام حكامهم ولا قمع أجهزتهم الأمنية، وهي التي ستُخرج من جيوش الأمة بإذن الله من لا يرضى رداً على ساكن الإليزيه إلا أن ينتعل فرنسا كما ينتعل حذاءه. وهذا ما يخشاه ماكرون وأمثاله من القادة الصليبيين الجدد، فيمضون في تأخير خروج المارد الإسلامي من القمقم، بطمس حقيقة هذا الوجود ونشر كذبة أن العلمانية لا تقصي الدين ولا تعاديه، قياسا على النصرانية واختزالا للإسلام في عادات وطقوس وممارسات شعائرية. ﴿مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ■

تتمة كلمة العدد: أحداث تيغراي مرحلة دموية تصيب السودان وإريتريا معا

فقد رافق البرهان كل من الفريق أول ركن جمال عبد المجيد مدير المخابرات العامة، واللواء ياسر محمد عثمان، مدير هيئة الاستخبارات العسكرية، فيبدو أن الأمر مرتب له من الأطراف الموالية لأمريكا، لذلك قامت الخرطوم بإغلاق حدود ولايتي كسلا والقضارف، و"أرسلت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى شرق البلاد، على الحدود مع إريتريا وإثيوبيا، لحماية الحدود، ولمنع تدفق مقاتلين إثيوبيين إلى السودان" (عربي ٢١). وواضح أن أمريكا تتابع الوضع عبر المبعوث الأمريكي بالخرطوم دونالد بوث، فقد ناقش المبعوث مع مسئولين في السودان، الأزمة في إثيوبيا واحتمالات تأثيرها على دول الجوار ومن ضمنها السودان.

فالجبهة الشعبية لتحرير تيغراي محاصرة من كل الجبهات، لأن إريتريا كذلك، من الناحية الشمالية للإقليم، قد أبرمت اتفاق سلام مع إثيوبيا في تموز/يوليو ٢٠١٨م، بإيعاز من أمريكا، ولا يسعها إلا أن تقف بجانب إثيوبيا أو على الأقل في الحياد، لذلك أطلقت الجبهة الشعبية بعض الصواريخ، أصابت مطار أسمرا، أوردت قناة المنار في ٢٠٢٠/١١/١٥م أن رئيس الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي قال: "نقاتل قوات إرتيرية وإثيوبية على جبهات عدة خلال الأيام الماضية"، وذكرت صحيفة الانتباهة أون لاين في ٢٠٢٠/١١/١٥م: "أن جبهة تحرير شعب تيغراي التي تحكم إقليم تيغراي الإثيوبي، السبت، قد تبنت عملية إطلاق صواريخ على مطارين قريبين من المنطقة وهددت بمهاجمة إريتريا المجاورة".

أما بريطانيا، فإن مبعوثها الخاص للسودان بوب فيرويزر، يبحث عن مخارج للتسوية السلمية كعادة بريطانيا في التعامل مع مسائل طرفها أمريكا، كما هو الحال في ليبيا والسودان، فقد ناقش مع الفريق البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، "الأحداث الجارية في إقليم تيغراي بإثيوبيا، وكيفية إيجاد تسوية للأزمة"، "المصراوي ٢٠٢٠/١١/١٢م).

وفي الختام فإنه من المؤلم أن عملاء أمريكا في دول المنطقة لا يلقون بالاً لحياة الناس إلا القتل والتشريد فيكون حالهم كالأيتام على مائدة اللئام، وقد كان من المتوقع إضافة أعباء جديدة على السودان عقب هذه الهجمات التي تشنها إثيوبيا على تيغراي.. فلو سألنا آبي أحمد ما هي جريرة هؤلاء النسوة وأطفالهن وكذلك الشيوخ ليتم تهجيرهم؟! وهل أفريقيا تنقصها مشاكل لاجئين لكي تفتح جبهات جديدة؟!

إنه لا يصلح أي شأن ولا يستقيم أمر الناس إلا بخلافة تخرجهم من الظلمات إلى النور ■

ما بين التغيير والتدمير

بقلم: الأستاذ ياسر أبو الوليد

إن أيَّ تغييرٍ يسعى الإنسان لإحداثه يكون نتيجةً لإحساسه بواقع سيئ، هذا الإحساس يولِّد لديه رغبةً في الانتقال من الحال السيئ إلى حال أفضل منه، وهذه الرغبة تُشعِلُ بداخله دافعاً قوياً لاتخاذ قرار جريء يكون أُولى خُطواته في طريق التغيير.

والإحساس بالواقع السيئ والرغبة في التغيير، إما أن يكونا على النطاق الفردي أو على نطاق المجتمع.

أما على المستوى الفردي، فالإنسان بطبعه يسعى دائماً نحو تحقيق الأفضلية، ولكنَّه يتردد في البدء بخطوات التغيير، فهو يعيش حالاً معيناً، وبانتقاله إلى حالٍ آخر يخاف أن تكون نتيجة التغيير سلبية، وخاصة في القضايا المحورية في حياته (الزواج - الدراسة - المهنة...الخ) فإحساس الرجل بضرورة الانتقال من حياة العزوبية إلى الحياة الزوجية تحتاج منه قراراً بالزواج. وكذلك إحساس الإنسان بالواقع الصعب نتيجة حالة فقرٍ يعيشها تدفعه إلى البحث المستمر عن عمل لتغيير وضعه المعيشي نحو الأفضل.

فالتغيير يحتاج بداية إلى قناعة لدى الشخص، وهذه القناعة يتولد عنها قرار جريء لأنه وحده من يتحمل نتائج إقدامه، فإن تحقق الهدف من التغيير، فالخير له، وإن كانت النتائج سلبية أو مدمِّرة فعليه، وبالتالي فإن نطاق تأثيرها يبقى شخصياً.

وأمَّا الإحساس بضرورة التغيير على نطاق المجتمع والنهوض به، فإن نتائج هذا التغيير تنعكس على المجتمع عموماً، وليس على المستوى الفردي فقط، وبالتالي اتخاذ قرارٍ بالتغيير يحتاج إلى دراسةٍ عميقةٍ للمجتمع وطبيعة التغيير المطلوب، للوصول إلى مخرجاتٍ واضحة لإحداث تغييرٍ صحيح.

والتغيير الصحيح للمجتمعات، لا يكون إلا بشكل جماعي وعلى أساس مبدئي ووفق طريقةٍ ومشروعٍ مفصَّلَين. أي أن الجماعة التي تسعى إلى التغيير تَحمِل أفكاراً منبثقةً عن المبدأ الذي تحمله وتسعى لتحميلها لأفراد المجتمع لتصبح رأياً عامّاً، هذه الأفكار تتحوَّل إلى مفاهيم تتمثل في سلوك أفراد المجتمع، فتُسيِّرُهم وفقاً لها وتصبح مشاعرهم واحدة.

وبإقامة الدولة التي تجسد المبدأ عمليا في واقع الحياة فتطبقه عمليا على رعاياها وتحمله للآخرين، تتمُّ الغاية من التغيير وهي الانتقال بالمجتمع بطريقةٍ شرعية واضحة مستقيمة ووفق خُطوات مدروسة نحو التغيير الصحيح.

وبما أن الله تعالى أكرمنا وجعلنا مسلمين، وأن شريعة الإسلام وأحكامه صالحة لكل زمان ومكان، كان لزاماً على أي جماعة تسعى للتغيير أن تكون نظرتها إلى تغيير المجتمعات والنهوض بها من زاوية خاصة، وحتى يوجد التغيير النهضة الصحيحة لا بد أن يقوم على أساس صحيح، وهو المبدأ الإسلامي، الذي هو عقيدة عقلية (العقيدة الإسلامية) ينبثق عنها نظام (الأحكام الشرعية) التي تنظم علاقات الإنسان جميعها لتغدو أفعال المسلم مقيدة بالأحكام الشرعية. فالشرع هو من يحدد للجماعات الإسلامية طريقة الوصول للتغيير الصحيح، وليست المصلحة والمفسدة التي يشرعها العقل القاصر، ولا الواقعية المقيتة التي تبرر التنازل والتدرّك بحجة (فقه الواقع)!

فالواجب أن يَعلَم من تَصدَّر لهذا الشأن (التغيير) أنَّ هذا الطريق صعبٌ وشاق، ويحتاج إلى صبر وحكمة وجَلَد، وأنَّ هذه الأمَّة ليست مجالاً للتجارب والإخفاقات، لأن نتائج التغيير تكون على الأمة جمعاء، فإمَّا أن يحدُث التغيير والنهوض بالمجتمع، وإما لا قدر الله يكون وبالاً على صاحبه وعلى أمَّته من خلفه، ويؤدي إلى زيادة تفكك وتدمير البلاد الإسلامية.

فمن ملَّ المسير وبدأ بالانحدار ووقع في فخِّ التنازلات، فليتخذ قراراً جريئاً بالتوقف، وليراجع طريقته ويستذكر هدفه من جديد، وليجدد عهده مع الله متقيدا بالطريقة الشرعية وليس بإملاءات الآخرين وثقل وضغط الواقع، فإن الأمة لن تسامح من هدر طاقاتها وكان سبباً في تأخيرنهضتها.

فالإسلام عظيم والأمة عظيمة، وتحتاج إلى رجال يسيرون على بصيرة ونور، ضمن خط واضح المعالم، مستنبطٍ في جميع تفاصيله من النصوص الشرعية للوصول إلى النهوض بالأمة من جديد واستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

تتمة: هل الحزب الديمقراطي أقل إجراما من الحزب الجمهوري؟

ذلك ستكون له آثار مدمرة على كيان ووحدة الدولة الأمريكية.

إن مسارعة حكام المسلمين، وبعض السذج من الإسلاميين إلى مباركة فوز بايدن والديمقراطيين بالرئاسة واستبشارهم بهم خيرا، هو ضعف نظر وقلة فهم في السياسة، فالحزب الديمقراطي ليس أقل شراسة من الحزب الجمهوري، فهذا روزفيلت الرئيس الديمقراطي هو من خاض حربا قُتل فيها خمسون مليونا من البشر (الحرب العالمية الثانية)، وترومان الديمقراطي هو من ضرب اليابان بالقنبلة الذرية والتي ناهز قتلاها مئة ألف، وأوباما وما أدراك ما أوباما صاحب الطائرات بدون طيار والحرب على الإسلام باسم الإرهاب وما كان منه ومن حزبه من تدمير للشام والفتك بأهلها، وإدخاله إيران وحزبها اللبناني وروسيا إلى سوريا للحفاظ على عميل أمريكا بشار الأسد هي أعمال لا تنسى؛ وإذن لا فرق بين جمهوري وديمقراطي، فاستراتيجية الحزبين استعمارية. وهذا بايدن الرئيس الأمريكي الذي هناه (الإسلاميون!) يعلن صراحة أنه لو لم يكن يهوديا لكان صهيونيا، وهذه نائبته هاريس لا تقل حبا وعشقا لكيان يهود من رئيسها.

نقول لبعض (السذج) من الإسلاميين الذين يراهنون على الحزب الديمقراطي ورئيسه الجديد: إن أمريكا دولة استعمارية لا تقيم وزنا لعقيدة أو دين أو إنسانية أو أخلاق، بل كل ذلك لا قيمة له عندها، وإن عقيدتها ودينها هو المصلحة ليس غير، فهي ليست جمعية خيرية، وما فعله ترامب فوق الطاولة سيفعله بايدن من تحتها، وليس حكام أمريكا إلا أدوات للدولة العميقة التي تقف وراء استراتيجيات أمريكا طويلة الأمد، فلا تسارعوا في أمريكا ولا في غيرها فقد تخلت عن مبارك وأوصلت (الإسلاميين) إلى الحكم قبل أن تنقلب عليهم، ومبارك خدمها بل تفانى في خدمتها لأكثر من ثلاثة عقود، وتركت البشير مع أنه صنع لها بعمالته ما لم يصنعه غيره، ويكفي أنه جعل السودان سودانيْن!

إن مباركة الحكام فوز بايدن ليس غريباً فكلهم يخطب ود أمريكا ويقبّلون يدها ليل نهار، ويجمعهم هم وأمريكا محاربة الإسلام والحفاظ على كيان يهود. أما مباركة من ينتسب إلى الإسلام ويقرأ القرآن ويقوم الليل ويصوم النهار فهو أمر والله عظيم.

وأذكر هؤلاء فقط بقول بوش الابن: "إنها حرب صليبية وأنه يخوضها ضد المسلمين بأمر من الرب". قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ■

حزب التحرير/ أستراليا ينظم وقفة أمام القنصلية الفرنسية تنديداً بالإساءة لرسولنا الكريم ﷺ

نظم حزب التحرير/ أستراليا السبت، ٢١ ربيع الأول ١٤٤٢هـ الموافق ٠٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠م، وقفة أمام القنصلية الفرنسية في سيدني/ أستراليا تنديداً بالإساءة لرسولنا الكريم ﷺ، وذلك مع استمرار موقف فرنسا المناهض للإسلام وتحريضها ضد المسلمين في جميع أنحاء العالم، حيث أرسلت الوقفة من أمام القنصلية الفرنسية في سيدني رسالة واضحة مفادها أن المسلمين لن يقبلوا أبداً الاعتداءات اللفظية أو الكتابية أو الجسدية ضد أشخاص المسلمين أو نبي المسلمين ﷺ أو دين المسلمين، سواء ارتكبها أفراد أو وسائل الإعلام أو دول.

الأردن إلى أين؟

الجزء الثلاثون والأخير

بقلم: الأستاذ المعتصم بالله (أبو دجانة)

لقد ذكرنا في الجزء السابق ما يلي: (وسيكون لنا في الجزء الأخير من هذه السلسلة عرض لما تريده الولايات المتحدة بعد عرض أهم الأخبار والأحداث عن عمل وتفكير أمريكا تجاه الأردن تحقيقا لمصطلح "الأردن الجديد" بوجود صاحب هذا التعبير على رأس الدبلوماسية الأمريكية في الأردن وبما يحمل من رتبة وخبرة، وربط المساعدات الأمريكية بتنفيذ القرارات الأمريكية والرؤى الأمريكية ليبني على ما حرثته ويلز من أعمال فجة وزيارات لمختلف المدن الأردنية ولقاءات وشراء ذمم، فقد حان دور القطاف والثمار بعد عمل دؤوب ومتأن لإحداث التغيير في الأردن)، وبفضل من الله أنزل حزب التحرير/ ولاية الأردن نشرة تتعلق بالانتخابات بعنوان "الانتخابات النيابية مهزلة وليست لمصلحة الناس بل هي خدمة للتبعية الاستعمارية للنظام الأردني"، وقد ورد فيها ما يتعلق بالأردن والدور الأمريكي ونقتبس ما ورد فيها:

(فالمضي بهذه الإجراءات الانتخابية وإبراز معالمها على أرض الواقع من مشاركات وتجاوزات وتركيز إظهارها في الإعلام الرسمي، ليس حرصاً من النظام في الأردن كما يدّعي على تفعيل استحقاقات دستورية كمبرر لإجراء انتخابات مجلس تشريعي جديد أكثر فساداً وسوءاً من سابقيه، وإنما لأنه سيناط به مهمة جديدة لشرعنة دور وظيفي جديد تقتضيه التبعية الاستعمارية للنظام إما إذعاناً لدول الغرب الكافر أو اتفاقية خيانية جديدة مع كيان يهود اقتصادية أو تطبيعية، أو جزء من صفقة دولية جديدة بين المتنافسين الاستعماريين الأوروبي (البريطاني تحديداً) والأمريكي على البلاد والأمة وثرواتها وعقيدتها...

فهو استحقاق أمريكي، يقوم به النظام على عين رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ترامب أو بايدن سيّان، وتحت سمع سفيرها الجديد هنري ووستر، لإثبات إذعانه لإملاءاتهم، فيما لو اضطر لتأجيل أو إلغاء الانتخابات بذريعة من مثل الوضع الوبائي الحرج، لإعطاء نفسه مهلة زمنية تتضح لديه الرؤية إلى ما يمكن أن يتمخض عنه الموقف الدولي سواء الدور البريطاني أو الأمريكي فيما يخص وضع النظام في الأردن، أو يمضي قدما في الانتخابات التي ستنتج حتماً مجلس نواب هزيلاً بتمثيل انتخابي ضعيف، توكل إليه تنفيذ أجندات أمريكية مطلوبة من النظام من مثل المصادقة على الرؤية الأمريكية لحل قضية فلسطين وبنودها التي بادر الأردن لتنفيذ الكثير من مشاريعها، بالإضافة إلى صياغة قانون انتخابي جديد، يفعِّل الملكية الدستورية والحكومة البرلمانية والتمثيل السكاني الحقيقي، ليستمر هذا المجلس الجديد لنهاية مدته أو يتم حله بعد فترة زمنية قصيرة بحجة عدم تمثيله الحقيقي للناخبين، ليصار لانتخاب مجلس جديد وفقا لقانون انتخابي جديد.) [انتهى الاقتباس].

ونكتفي بهذا القدر من سلسلة تتعلق بالأردن في ثلاثين جزءاً بدأت من نشأته حتى الوقت الراهن، والله أسال التوفيق والسداد والقبول ■

السلطة الفلسطينية تتسول كل الحلول
إلا حل الشرع الحنيف!

نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الاثنين ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠/١١/٠٩م) خبرا جاء فيه: "عبر رئيس الحكومة محمد اشتية عن أمله بأن يشكل انتخاب الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن بارقة أمل للعمل على مسار سياسي جدي مستند إلى الشرعية الدولية والعمل على إنهاء الصراع، وأضاف في مستهل اجتماع الحكومة "نتطلع إلى علاقات ثنائية مبنية على أساس قيم الحق والعدل والمساواة لتحقيق الأمن والسلام". وعرج اشتية على استمرار (إسرائيل) بمصادرة الأراضي وبناء المستوطنات، وتابع قائلا "الاستيطان عدو السلام و(إسرائيل) يجب أن توقف مخططاتها الاستيطانية ومصادرة الأراضي.. وبلغ عدد المستوطنين في الضفة والقدس ٧٥٠ ألف مستوطن ويشكلون ٢٥٪ من مجمل سكان الضفة الغربية". وقال "على (إسرائيل) أن تختار بين حل الدولتين أو الذوبان الديموغرافي. نحن نفوق عدد اليهود ٢٥٠ ألفاً".".

الراية: **إن السلطة الفلسطينية الذليلة تحاول بعد فوز جو بايدن وتولي إدارة جديدة الحكم في أمريكا، تمرير تصريحات تظهر مدى تقبلها لمشاريع الغرب الكافر المستعمر على اختلاف أشكالها في تصفية قضية فلسطين، وفي هذا السياق جاء كلام رئيس حكومتها محمد اشتيه "على (إسرائيل) أن تختار بين حل الدولتين أو الذوبان الديموغرافي، نحن نفوق عدد اليهود بـ٢٥٠ ألفاً"، وهو بذلك يخوف يهود من مشروع الدولة العلمانية الواحدة (مشروع بريطانيا) الذي تلاشى مع تراجع نفوذها، ويظهر حرصه على كيانهم الغاصب من الذوبان الديموغرافي في حال اختاروا مشروع الدولة الواحدة، وهو ما يظهر في الوقت نفسه مدى قابلية السلطة ورجالاتها للقبول بأي حل يطرحه الاستعمار ويقرره. إن السلطة تؤكد في كل مرة أنها مستعدة للاعتراف والسير بأي حل وبأي مشروع إلا مشروع الإسلام المتمثل في أن أرض فلسطين هي أرض إسلامية يجب تحريرها كاملة واقتلاع كيان يهود من جذوره على يد الأمة الإسلامية وجيوشها.**

من ثمار الحضارة الرأسمالية
فرنسا ليست نصيرة الحرية

نشر موقع (الجزيرة نت، السبت، ٢٨ ربيع الأول ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠/١١/١٤م) ورد فيه: "قالت منظمة العفو الدولية إن مقتل المدرّس الفرنسي صامويل باتي، بعد نشره رسوما مسيئة للنبي ﷺ أثار صدمة في فرنسا، ضاعفت إثرها الحكومة حملتها لتشويه سمعة المسلمين الفرنسيين. جاء ذلك في مقال للباحث بالمنظمة ماركو بيروليني، نشرته على موقعها الرسمي، وبمجلة "نيوزويك" (Newsweek) الأمريكية قبل ذلك بيومين، أكد فيه أن فرنسا ليست نصيرة لحرية التعبير كما تزعم، وأن خطابها بهذا الخصوص "نفاق مخز". وذكر كاتب المقال أن "الحكومة الفرنسية ليست نصيرة حرية التعبير كما تزعم، ففي عام ٢٠١٩ أدانت محكمة رجلين بتهمة (الازدراء) بعد أن أحرقا دمية تمثل الرئيس إيمانويل ماكرون خلال مظاهرة سلمية"، وفي الوقت ذاته "يناقش البرلمان الفرنسي حاليا قانونا جديدا يجرّم تداول صور المسؤولين عبر منصات التواصل". ورأى أنه من أجل ذلك "يصعب التوفيق بين هذا التوجه ودفاع السلطات الفرنسية الشرس عن حق تصوير النبي محمد ﷺ في رسوم كاريكاتورية". وأضاف "في حين يتم الدفاع بقوة عن الحق في التعبير، فإن حريات المسلمين في التعبير والمعتقد عادة ما تحظى باهتمام ضئيل في فرنسا تحت ستار (شمولية مبادئ الجمهورية)"، مشيرا إلى أنه "باسم العلمانية، لا يمكن للمسلمين في فرنسا ارتداء الرموز الدينية أو اللباس الديني في المدارس أو في وظائف القطاع العام". وشدد على أن "سجل فرنسا في حرية التعبير في مجالات أخرى قاتم بالقدر نفسه، ففي كل عام يُدان آلاف الأشخاص بتُهمة "ازدراء الموظفين العموميين"، وهي جريمة جنائية مُعرّفة بشكل غامض وطبّقتها سلطات إنفاذ القانون والسلطات القضائية بأعداد هائلة لإسكات المعارضة السلمية". وذكر بيروليني أن "فرنسا تعمل على حل الجمعيات وإغلاق المساجد على أساس مفهوم (التطرف) الغامض، وعلى امتداد حالة الطوارئ، وغالبا ما كان مصطلح التطرف يُستخدم كناية عن المسلم المتدين". ورأى الباحث بالمنظمة أن "خطاب الحكومة الفرنسية بشأن حرية التعبير لا يكفي لإخفاء نفاقها المخزي"، وأن "حرية التعبير لا معنى لها إلا إذا كانت تنطبق على الجميع". وخلص إلى أنه "لا ينبغي أن تُستخدم حملة الحكومة الفرنسية لحماية حرية التعبير من أجل التستّر على الإجراءات التي تعرّض الناس لخطر انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك التعذيب"، مضيفا أنه "ليس من التطرف أن نلاحظ أن المسلمين والأقليات الأخرى هم ضحايا العنصرية في فرنسا".".

كتلة الوعي: الاستقلال غطاء الاستعمار الجديد
وفي فلسطين تعزيز للاحتلال ومن خلفه!

نظمت كتلة الوعي الإطار الطلابي لحزب التحرير، في جامعة البوليتكنك بالخليل وقفة بينت خلالها حقيقة الاحتفال بما يسمى عيد الاستقلال، وذلك من خلال رفع لافتات وتوزيع بيان أوضحت من خلاله للطلاب حقيقة ما يسمى بعيد الاستقلال، وبينت أن الاستعمار يُغير دائما طريقة هيمنته على الشعوب والأمم عندما يرى أن وجوده غير مُرحب به. فبعد يأسه من محاربة المسلمين عسكريا، خرج من بلاد المسلمين تحت مسرحية الاستقلال عنه. فبات لكل بلد من بلاد المسلمين يوم وطني تحتفل به بمناسبة الاستقلال، على الرغم من معرفة الجميع أنه استقلال مزيف لا يعبر عن سيادة حقيقية لا في الاقتصاد ولا في السياسة، ولا عن إرادة الشعوب. ووجهت كتلة الوعي مجموعة من التساؤلات للمحتفلين بما يسمى بعيد الاستقلال:

- هل تحررت فلسطين من احتلال كيان يهود ليحتفل المحتفلون بالاستقلال؟
- أين الاستقلال وما زال جنود العدو يقتحمون المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية ليل نهار؟
- أين الاستقلال وأهل فلسطين لا يستطيعون السفر، والتنقل بين المدن إلا بإذن المُحتل؟
- هل فعلاً هناك استقلال في ظل المساعدات الدولية المالية والعينية المشروطة بتنفيذ سياسات المانحين؟
- أليست القوانين والتشريعات المطبقة والمُراد سنها في فلسطين هي امتداد تشريعي لثقافة الغرب الاستعماري مثل قانون حماية الأسرة، واتفاقية سيداو، وتطبيق تعليمات اليونسكو في مناهج التعليم؟
- أليس الاستقلال أكذوبة وخدعة يُراد منها إيهام أهل فلسطين بالإنجازات والبطولات التي لم تحرر شبراً من أراضينا المغتصبة؟

وفي نهاية النشرة أكدت كتلة الوعي على أهمية إدراك معنى الاستقلال وذلك بقولها: إن الاستقلال الحقيقي هو الانعتاق من إرادة وإدارة العدو المباشر (كيان يهود)، وغير المباشر (المجتمع الدولي) لقضايانا ومصالحنا، وأن تنبثق سياساتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والعسكرية من مبدأ الإسلام العظيم، وليس من البنك وصندوق النقد الدوليين، والمؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة. الاستقلال الحقيقي هو أن يكون سلطاننا وأمانُنا بأيدينا، وأن تكون حلول مشاكلنا نابعة من عقيدتنا الإسلامية وما انبثق عنها من أحكام شرعية.

الصفقات المالية في البورصة التركية
لن تعود بالفائدة على الاقتصاد التركي

نشر موقع (العربية نت، الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠/١١/١١م) خبرا قال فيه: "اقتنص الملياردير الروسي، ميخائيل فريدمان، صعوداً نادراً لليرة التركية، وارتفاعاً في الأسواق العالمية لبيع حصة في أكبر شركة للهاتف المحمول في تركيا. باع فريدمان ٥٪ من شركة "تركسيل" بقيمة ٢٠٥ ملايين دولار يوم الاثنين عبر آلية تسريع بيع الأسهم، حيث تجاوز الطلب العرض، وهي الصفقة التي عمل عليها "كريدي سويس"، و"غولدمان ساكس" كمنسقين عالميين مشتركين ومديري الاكتتاب للصفقة. وقال إيمري كمال ميماروغلو، رئيس الخدمات المصرفية الاستثمارية في وحدة كريدي سويس التركية، إن الصفقة ستدعم أسواق رأس المال التركية من خلال إدخال الأموال الأجنبية إلى الأسهم، في حين تدعم الطلب على العملة المحلية. وقال ميماروغلو "إننا في حوار نشط مع الشركات التركية الأخرى التي يمكن أن تنظر في صفقات مماثلة بهدف زيادة أسهم التداول الحر الدولية المدرجة في البورصة"."

الراية: **إنّ الصفقات المالية في البورصة التركية لن تعود بالفائدة على الاقتصاد التركي، فهي أشبه بعمليات القمار، وإنّ عمليات البيع الضخمة لأسهم الشركات العاملة بلحظات عابرة بالبورصة في تركيا لا تفيد الاقتصاد التركي بقدر ما تفيد المستثمرين الأجانب، بل إنّها تُعرّض الاقتصاد التركي لأخطار كبيرة، وتتلاعب بقيمة الأسهم التركية في الأسواق المالية بما يُلبي أطماع أولئك المُستثمرين، بحيث يُصبح الاقتصاد التركي أكثر ارتهاناً لهم، وهو يُوسّع هوة الفرق بين القيم الحقيقية لأصول الشركات وبين القيم الرقمية لها في الأسواق المالية، وبالتالي يتضخم حجم السوق الوهمي على حساب السوق الحقيقي. فلا يوجد حل لمعضلة الاقتصاد في تركيا وفي البلاد الإسلامية إلا بالعودة إلى العمل بالاقتصاد الإسلامي الذي يُحرم الربا ويُحرم الأسواق المالية الطفيلية ويحرم استثمار الأجانب في البلاد الإسلامية.**

السيسي يعد خطة لإرضاء سيده الجديد بايدن
تجديد وجوه الإعلام وهامش لمعارضة صورية

في خبر نشره موقع (الجزيرة نت، السبت ٢٨ ربيع الأول ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠/١١/١٤م) جاء ما يلي: "كشف مصدر أمني مصري رفيع المستوى عن بدء السلطات المصرية عملية وصفها "بإحلال وتجديد" للوجوه الإعلامية، تماشيا مع التغييرات التي حدثت في الفترة الأخيرة، وأبرزها خسارة الرئيس الأمريكي الجمهوري دونالد ترامب لصالح منافسه الديمقراطي جو بايدن. وفي تصريحات خاصة للجزيرة نت، قال مصدر أمني مطلع إن السيسي يريد القيام بخطوة استباقية مع الإدارة الأمريكية الجديدة، عبر تقديم وجوه جديدة تشكل صورة مختلفة يريدها بايدن والديمقراطيون في الولايات المتحدة، مع السماح لمعارضة مستأنسة بأخذ دور أكبر؛ بما يسهم في تصدير صورة ديمقراطية عن مصر. واعتبر مراقبون أن السيسي يسعى إلى استنساخ نموذج مشوه من تجربة الرئيس الراحل حسني مبارك في السماح بهامش معارضة كبير في البرلمان، ونسبة أكبر في الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، لكنهم أكدوا أن السيسي لن يقدر على تلك التجربة التي يمكن أن تسمح بانتقادات حادة لشخص السيسي نفسه. وتأتي الخطوة المصرية تفاديا لأي صدام متوقع مع الإدارة الأمريكية الجديدة، خاصة بعد الانتقادات السابقة التي وجهها بايدن للسيسي في تموز/يوليو الماضي، وقال فيها "لا مزيد من الشيكات على بياض لدكتاتور ترامب المفضل". فضلا عن مطالبة أعضاء بالكونغرس الأمريكي ونواب بالبرلمان الأوروبي - عبر رسائل منفصلة وجهوها إلى السيسي - باحترام حقوق الإنسان والإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين. وطلب السيسي - وفقا للمصدر الأمني - من عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة تجهيز خطة المرحلة المقبلة، حيث تم تشكيل لجنة برئاسة كامل لتقييم المرحلة الماضية، ووضع تصورات للخطة المقبلة، وتضم اللجنة كلا من اللواء محسن عبد النبي مدير مكتب رئيس الجمهورية، ومحمود السيسي نجل الرئيس والضباط بالمخابرات العامة، والمقدم أحمد شعبان المسؤول عن ملف الإعلام في المخابرات. وحسب المصدر ذاته، فقد استقرت اللجنة كذلك على فتح الباب أمام الوجوه المعارضة، "التي لا تخطئ ولا تشتم في السيسي"، واستضافتها في وسائل الإعلام، وتشكيل معارضة صورية، كما كان يحدث خلال نظام مبارك، فضلا عن فتح هامش من الحريات للمواطن العادي، والكف عن الملاحقة الأمنية والاعتقالات".